

دكتوراه الإدارة دراسات نقدية ٣

إشراف :
د. مضر علي

التكليف التاسع
تقديم :
عبدالعزیز بن محمد آل محسن
٢٤٣٠٠٢١٧١



تطوير برنامج تدريبي لتنمية الكفايات القيادية
لمديرات رياض الأطفال الفلسطينية في ضوء مدخل
ادارة الجودة الشاملة

دعاء عيسى قريع

1

تقييم ذاتي لرسالة الماجستير/ورقة البحث ومقترحات للتحسين



في هذا العرض نستعرض تقييم ذاتي لرسالة الماجستير/ورقة البحث
ومقترحات للتحسين، بإذن الله تعالى.



أولاً: ملخص الرسالة :

تهدف الرسالة ، وعنوانها "تطوير برنامج تدريبي لتنمية الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال الفلسطينية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة"، إلى معالجة فجوة مهمة في الأدبيات التربوية المتعلقة بالكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال في فلسطين. لقد استخدمت منهجاً بحثياً مختلطاً (كمي وكيفي تطوري)، شمل عينة طبقية عشوائية من مديرات رياض الأطفال (٣١٠ مديرة للاستبانة و١٠ مديرات للمقابلات). هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الكفايات القيادية الحالية (الشخصية، الإدارية، التربوية، الاجتماعية) والتعرف على واقع البرامج التدريبية المتاحة، بالإضافة إلى اقتراح برنامج تدريبي متكامل في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة. أظهرت النتائج أن الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال في فلسطين كانت بمتوسط "متوسط" إلى "قليل"، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في الكفايات التربوية والاجتماعية

ثانياً : نقاط القوة في الرسالة:

تُظهر الرسالة العديد من نقاط القوة المنهجية والعلمية، وهي كالتالي:

أهمية الموضوع وحدثاته: الموضوع حيوي ومهم، حيث يتناول جانباً أساسياً في تطوير التعليم المبكر وهو الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال، وربطه بمدخل إدارة الجودة الشاملة يمنحه حداثة وعمقاً إضافياً، خاصة في السياق الفلسطيني.

المنهجية البحثية المتكاملة: استخدام المنهج المختلط (الكمي والكيفي) يعزز من قوة النتائج ومصداقيتها. فدمج الاستبانة (للحصول على بيانات واسعة) والمقابلات (للحصول على فهم عميق) يوفر رؤية شاملة للمشكلة. كما أن تبني المنهج التطويري يتناسب تمامًا مع هدف الدراسة في بناء برنامج تدريبي.

وضوح الأهداف والأسئلة والفروض: الدراسة محددة الأهداف والأسئلة، وتحديد الفرضيات يوجه البحث بوضوح نحو النتائج المتوقعة.

دقة في اختيار العينة: اعتماد العينة الطبقية العشوائية وتحديد حجم العينة بناءً على معادلة ستيفن تومبسون يضمن تمثيلية العينة للمجتمع الأصلي، مما يزيد من إمكانية تعميم النتائج.

أدوات قياس موثوقة: إعداد الاستبانة والمقابلة بناءً على مراجعة دقيقة للأدبيات، والتحقق من صدقهما وثباتهما (عبر صدق المحكمين، الاتساق الداخلي، ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية) يعكس دقة واحترافية في جمع البيانات.

تحليل إحصائي مناسب: استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار MANOVA واختبار شيفيه لتحليل الفروق يعكس استخداماً صحيحاً للأدوات الإحصائية. كذلك، استخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) للبيانات النوعية يعمق الفهم للظاهرة.

الربط النظري والتطبيقي: الرسالة تربط بين الإطار النظري (الكفايات القيادية، إدارة الجودة الشاملة، التدريب) والواقع التطبيقي لمديرات رياض الأطفال، مما يجعلها ذات قيمة عملية كبيرة.

ثالثاً : مقترحات للتحسين :

لتعزيز قيمة الرسالة وتأثيرها، يمكن النظر في النقاط التالية:

تعميق مشكلة الدراسة وتأصيلها العالمي والمحلي:

التأصيل العالمي: بالرغم من أن المشكلة واضحة، يمكن تعميق الربط بين المشكلة في السياق الفلسطيني والتحديات العالمية التي تواجه التعليم المبكر والقيادات التربوية في دول مماثلة، لزيادة التأصيل النظري وتأكيد العالمية.

الأثر على المخرجات: عند الحديث عن تأثير ضعف الكفايات القيادية (في المقدمة والمشكلة)، يمكن ربط ذلك بشكل أوضح ومباشر أكثر بأثرها على مخرجات تعلم الأطفال ونموهم الشامل، بما يتجاوز الأداء الإداري للمعلمات.

توضيح أعمق لتصميم البرنامج التدريبي المقترح:

محتوى البرنامج بالتفصيل: على الرغم من تحديد المحاور، يمكن تقديم تفاصيل أكثر عن المحتوى التدريبي لكل كفاية (الشخصية، الإدارية، التربوية، الاجتماعية) بشكل عملي ومثال توضيحي لكيفية ترجمة الكفايات إلى وحدات تدريبية محددة.

الاستراتيجيات والأنشطة التدريبية: ما هي الأساليب التدريبية المبتكرة التي ستستخدم في البرنامج المقترح، وكيف تختلف عن البرامج التقليدية؟ مثلاً، هل سيتم استخدام دراسات حالة، محاكاة، أو مشروعات تطبيقية؟

الربط بالجودة الشاملة: كيف يضمن البرنامج التدريبي المقترح دمج مبادئ الجودة الشاملة في كل كفاية من الكفايات القيادية بشكل عملي؟ وكيف سيتم قياس هذا الدمج؟

ثالثاً : مقترحات للتحسين :

تفسير بعض النتائج الكمية والنوعية بشكل أكثر تفصيلاً:

الكفايات التربوية والإدارية (المستوى المنخفض): بما أن نتائج الاستبانة أظهرت أن الكفايات الإدارية والتربوية جاءت بدرجة "قليلة"، يمكن تقديم تحليل أعمق للأسباب المحتملة لهذا المستوى المنخفض بناءً على الأدبيات أو المقابلات النوعية، وربطها بشكل مباشر باقتراح البرنامج التدريبي.

غياب المرشحات التربويات: نتائج المقابلات أشارت إلى غياب المرشحات التربويات في رياض الأطفال الحكومية وتأثيره. يمكن التأكيد على هذا التحدي في التوصيات وربطه بأهمية وجود دعم متخصص لتطوير الكفايات القيادية.

القيم والأخلاقيات: بما أن الالتزام بأخلاقيات المهنة جاء في مرتبة متقدمة للكفايات الشخصية، يمكن تحليل كيف يمكن للبرنامج التدريبي تعزيز هذه القيم عملياً، وليس فقط افتراض وجودها.

التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية:

التوصيات التطبيقية: يمكن جعل التوصيات أكثر تفصيلاً وعملية، مع تحديد الجهات المسؤولة عن التنفيذ (مثل وزارة التربية والتعليم، مؤسسات التدريب، الجامعات) والخطوات المقترحة.

أبحاث المستقبل: توسيع نطاق المقترحات لأبحاث مستقبلية، على سبيل المثال، دراسة جدوى تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وقياس أثره على أداء المديرات وجودة التعليم فعلياً.

اللغة والصياغة:

التدقيق اللغوي: مراجعة دقيقة للغة العربية لضمان السلاسة، الخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية، وتوحيد المصطلحات المستخدمة.

توحيد المراجع: التأكد من توحيد نمط التوثيق للمراجع العربية والأجنبية في قائمة المراجع.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً لكم

